أهم المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية

زهرة عبدالله أمعتيق بن عبدالله*
قسم علم اجتماع ، كلية التربية الزاوية ، جامعة الزاوية ، ليبيا
Email: Zr19421968za
تاريخ الارسال 2026/1/15م تاريخ القبول 2026/2/19م
https://doi.org/10.66045/mm98xik0vvi

The most significant obstacles facing the school social worker in the educational field at secondary schools in the city of Zawiya.

Zahra Abdullah Amateeq bin Abdullah
Email: Zr19421968za

Abstract

This study aimed to identify the most significant obstacles facing the social worker in the school field at secondary schools in the city of Zawiya. The study sample consisted of (50) social workers. The descriptive–analytical approach was adopted, and a questionnaire was used as the main tool for data collection.

The study reached the following results:

-The most important social obstacles facing school social workers at secondary schools in the city of Zawiya were found to be at a moderate level.

-The most important administrative obstacles facing school social workers at secondary schools in the city of Zawiya were at a moderate level.

-The most important organizational obstacles facing school social workers at secondary schools in the city of Zawiya were also at a moderate level.

-There were statistically significant differences at the level (0.05) in the social, administrative, and organizational obstacles facing school social workers at secondary schools in the city of Zawiya, attributable to the variables of gender and years of experience.

Keywords:

Major obstacles; social obstacles; administrative obstacles; organizational obstacles; school social worker; secondary schools in the city of Zawiya.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية ، وتكونت عينة الدراسة من (50) أخصائي اجتماعي ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-أن أهم المعوقات الاجتماعية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية جاءت بدرجة متوسطة.

-أن أهم المعوقات الادارية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية جاءت بدرجة متوسطة.

-أهم المعوقات التنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية جاءت متوسطة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) في أهم المعوقات الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تعزى لمتغيري (النوع ، سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية:

أهم المعوقات - الاجتماعية – والإدارية- والتنظيمية - الاخصائي الاجتماعي المدرسي- مدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية.

مقدمة:

يُعد الأخصائي الاجتماعي أحد الركائز الأساسية في البناء المؤسسي للمدرسة الحديثة، إذ يتجاوز دوره حدود التدخل العلاجي الفردي إلى الإسهام في تعزيز التكيف الاجتماعي، والوقاية من السلوكيات الخطِرة، وبناء بيئة مدرسية آمنة تسند التحصيل وتُقوّي الشخصية وفي المدارس الثانوية مثل مدارس التعليم العام في ليبيا تزداد أهمية هذا الدور مع اتساع المشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية لدى المراهقين، لاسيما في ظل التحوّلات التي شهدها المجتمع بعد 2011 وما رافقها من ضغوط نفسية، وتصدّعات في النسيج الاجتماعي، وتحديات اقتصادية وأمنية انعكست مباشرة على المدرسة ووظائفها.

ورغم هذا الحضور المحوري، فإن الأخصائي الاجتماعي يواجه في الميدان المدرسي منظومة من المعيقات التي تُضعف فاعليته، وتُقيّد أثره المهني، وتُربك عملية تدخله، وتُعيق تحقيق أهدافه التنموية والوقائية وتأتي هذه المعيقات في سياق تداخل

عوامل مؤسسية، وبشرية، وثقافية، ومادية، وتشريعية، تُنتج في مجموعها فجوة بين الدور المتوقع والدور الممكن ميدانيًا ومن أبرز تلك العوائق ضعف الإمكانات المهنية المساندة، فالكثير من المدارس تعاني من غياب المكاتب المهيّأة، ونقص أدوات العمل مثل الاختبارات المقنّنة، والبرامج التدخلية، والمواد التوعوية، ومنصّات الرصد الرقمي التي يمكن أن تُسهّل المتابعة، وتُسرّع جمع البيانات، وتُحسّن دقة التشخيص الاجتماعي والسلوكي و أن الاكتظاظ الطلابي داخل المدارس يخلق عبئًا مهنيًا غير متوازن، يجعل المتابعة الفردية الدقيقة شبه مستحيلة، ويُحوّل الجهد من عمل نوعي إلى استجابات سريعة سطحية لا تمس جوهر المشكلة إلى جانب ذلك، يُشكّل ضعف الدعم الإداري والتنسيق المؤسسي أحد أكثر المعيقات تأثيرًا، إذ لا تزال بعض إدارات المدارس تنظر إلى الخدمة الاجتماعية بوصفها عملًا ثانويًا أو هامشيًا، لا يدخل في صميم العملية التعليمية، ما يقلّل من قيمة التقارير المهنية، ويحدّ من إشراك الأخصائي في لجان اتخاذ القرار أو فرق إدارة الأزمات، ويضعف الاستجابة لتوصياته المتعلقة بالعنف المدرسي، أو المشكلات الأسرية، أو سوء التكيف النفسي كذلك يُلاحظ أن بعض المعلمين لا يمتلكون وعيًا كافيًا بطبيعة الدور المهني للأخصائي الاجتماعي، فيخلطون بينه وبين دور المراقب السلوكي أو القائم على العقاب، ما يُنتج مقاومة للتعاون، وضعفًا في الإحالات المهنية، وتضاربًا في أساليب التدخل داخل الفصل.

وتبرز المعيقات الاجتماعية والثقافية بدورها كعامل ضاغط على فاعلية الأخصائي، حيث يُسهم ضعف الوعي الأسري والمجتمعي بمهنة الخدمة الاجتماعية في تراجع الثقة، ورفض بعض أولياء الأمور للتدخل المهني، أو إنكار وجود المشكلة أصلًا، خاصة في القضايا ذات الحساسية مثل العنف الأسري، أو الاضطرابات الانفعالية، أو التنشئة الخاطئة، أو حتى الإرشاد النفسي كما أن الأعراف الاجتماعية قد تُقيّد حركة الأخصائي في تنفيذ البرامج المختلطة أو الأنشطة الجماعية، وتُحدّ من حرية التفاعل مع الحالات بما يتطلبه الموقف المهني من خصوصية ومرونة ولا تقل المعيقات المرتبطة بالتكوين المهني أهمية، فبعض الأخصائيين يُعانون من قصور في التدريب التطبيقي المتخصّص، خاصة في مجالات المهارات التنظيمية، وإدارة البرامج الوقائية، وأساليب التعامل مع الأزمات المدرسية، وتقنيات الإرشاد الجمعي، واستخدام المنصّات الرقمية، وتحليل البيانات، وبناء المقاييس النفس–اجتماعية ويزداد هذا القصور مع غياب خطط التدريب المستمر داخل المؤسسة التعليمية، وضعف الشراكات مع الجامعات أو مراكز التدريب المتخصصة التي يمكن أن تُحدث تطويرًا ممنهجًا للمهارات المهنية و أن نقص الدورات المتقدمة يجعل الأخصائي يُعيد إنتاج

أدواته الذاتية نفسها، ويعمل وفق خبرته الشخصية أكثر من استناده إلى تدخلات مبنية على الدليل العلمي.

ومن المعيقات البارزة أيضًا الضغط النفسي والمهني، فالأخصائي يعمل غالبًا في بيئة مشحونة بالتوتر، ويُطالب بالتدخل في ملفات متعدّدة في وقت واحد، دون إسناد نفسي مؤسسي أو إشراف مهني دوري، ما يؤدي إلى الإرهاق، وضعف التركيز، وتراجع الكفاءة، وربما الانسحاب من المبادرة المهنية كذلك فإن غياب السياسات الواضحة لحماية الأخصائيين أثناء التدخل في الحالات العنيفة أو النزاعات المدرسية يُعرّضهم لمخاطر نفسية أو اجتماعية أو مهنية، ويُضعف قدرتهم على اتخاذ موقف حاسم وتُضاف إلى ما سبق معيقات تشريعية وتنظيمية، حيث إن بعض اللوائح المدرسية لا تمنح الأخصائي صلاحيات واضحة للتدخل، ولا تُلزم الأطراف داخل المدرسة بالتعاون المؤسسي معه، كما أن غياب قواعد البيانات المركزية، ونقص الحماية القانونية للمعلومات، وعدم وضوح مسار الإحالة بين المدرسة والجهات الخارجية مثل مكاتب الإرشاد النفسي، أو مؤسسات الحماية الاجتماعية، أو منظمات المجتمع المدني، يجعل التدخل المهني مُجزّأً وغير مستدام وفي السياق الليبي، لا يزال الربط المؤسسي بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المدني محدودًا، رغم أن تلك الشراكات تُعد اليوم شرطًا ضروريًا لنجاح الخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة الاحتياجات المتوسطة التي أظهرتها دراسات عديدة في كليات التربية الليبية بخصوص المهارات الشخصية والتنظيمية والعلاقات الإنسانية.

إن تراكم هذه المعيقات لا يُقلّل من أهمية الدور المهني للأخصائي الاجتماعي، لكنه يكشف بوضوح الحاجة إلى إصلاحات مؤسسية، وتمكين مهني، وتطوير رقمي، وتعزيز ثقافة التعاون داخل المدرسة والأسرة والمجتمع، حتى يتحوّل العمل الاجتماعي من مجرّد حضور وظيفي إلى فاعلية تأثير حقيقية تُسهم في التكيف النفسي والاجتماعي، وتُعزّز الاتزان الانفعالي، وتبني دعمًا إيجابيًا مستدامًا لدى الطلاب، وتُسهم في التحوّل الرقمي المنشود في تنظيم العمل الإداري والسلوكي داخل المدرسة الليبية.

أولا-مشكلة الدراسة:

تُعد المدرسة إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ولا يقتصر دورها على التعليم الأكاديمي فحسب، بل يمتد إلى بناء شخصية الطالب، وتوجيه سلوكه، وتعزيز توافقه النفسي والاجتماعي داخل البيئة المدرسية وفي هذا الإطار يبرز دور الأخصائي الاجتماعي باعتباره حلقة وصل جوهرية بين الطالب والأسرة والمدرسة،

ومسؤولًا عن تقديم خدمات الإرشاد، وحل المشكلات، والتدخل المهني في حالات العنف المدرسي، والتسرب، وضعف التوافق، والضغوط النفسية التي تميز هذه المرحلة العمرية الحسّاسة وتُعد مرحلة التعليم الثانوي من أكثر المراحل التعليمية تعقيدًا، إذ تتزامن مع فترة المراهقة التي تتسم بالتقلبات الانفعالية، وتزايد الضغوط الدراسية، والحاجة الملحة للدعم النفسي والاجتماعي، مما يجعل وجود خدمات اجتماعية مدرسية فعّالة ضرورة مهنية وتربوية لا غنى عنها.

ورغم أهمية هذا الدور، إلا أن الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية الليبية – وخصوصًا في مدينة الزاوية – يواجهون تحديات ميدانية تعيق أداءهم المهني بالشكل المأمول وتشير الملاحظات الأولية والمقابلات غير الرسمية مع عدد من الأخصائيين إلى أن بيئة العمل المدرسي تُظهر قصورًا في الإمكانات الداعمة للممارسة الاجتماعية، وضعفًا في الاعتراف المؤسسي بدور الأخصائي، وتداخلًا في الصلاحيات مع بعض الإداريين والمعلمين، إضافة إلى محدودية الوسائل المهنية المستخدمة في التدخل مع الحالات المعقدة كما يبرز ضعف التدريب المهني التخصصي، ونقص الأدلة الإجرائية التي تنظّم العمل، والعبء الإداري الكبير الذي يُثقل كاهل الأخصائي ويصرفه عن جوهر دوره الإرشادي والتدخلي كذلك يُعد ضعف التعاون من قبل بعض الأسر، وقلة وعي الطلبة والمعلمين بأهمية الخدمات الاجتماعية المدرسية، وغياب الدعم النفسي المنظم داخل المدرسة، من أبرز التحديات التي تُضعف فعالية التدخل المهني وتحدّ من تأثيره في البيئة المدرسية.

كما أن الواقع الاجتماعي في ليبيا بعد 2011م، وما تبعه من تغيرات مجتمعية وضغوط اقتصادية وأمنية ونفسية، انعكس بدوره على المدرسة الليبية وطلابها، وزاد من الحاجة إلى تدخلات اجتماعية أكثر تخصصًا، في الوقت الذي ما زالت فيه خدمات الإرشاد المدرسي تعاني من الهشاشة المؤسسية وضعف الموارد وفي مدارس مدينة الزاوية تحديدًا، يُلاحظ أن ارتفاع الكثافة الطلابية، وضعف البنية التحتية، ومحدودية الدعم المؤسسي الموجه للأخصائي الاجتماعي، تُسهم في زيادة حجم الضغوط المهنية، وتُضعف قدرة الأخصائي على تقديم خدمات نوعية ومستدامة للطلاب كما أن الأخصائي يُواجه أحيانًا مقاومة ضمنية من بعض الإدارات المدرسية التي لا تمنحه حرية اتخاذ القرار المهني، أو لا توفر له الدعم اللوجستي اللازم مثل غرفة الإرشاد، أو النماذج المهنية، أو الوسائل التكنولوجية التي تساعده على تنظيم الحالات ومتابعتها.

وتشير الدراسات العربية السابقة – وإن اختلفت في بيئاتها – إلى أن فعالية الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي ترتبط ارتباطًا مباشرًا بوجود بيئة

مؤسسية داعمة، وتدريب مهني مستمر، وتعاون فعال بين المدرسة والأسرة، ووضوح في الدور المهني والصلاحيات إلا أن ندرة الدراسات المحلية الليبية التي تُشخّص هذه المعوقات في السياق المدرسي الثانوي بمدينة الزاوية، تجعل من الصعب بناء تدخلات مهنية دقيقة تستند إلى بيانات واقعية من البيئة نفسها ومن هنا تبرز الفجوة البحثية التي تسعى هذه الدراسة لسدّها، من خلال التحقق الميداني والعلمي من طبيعة المعوقات، ومصادرها، وأبعادها المؤثرة على الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المدارس الثانوية بمدينة الزاوية، بهدف الإسهام في تطوير الممارسة المهنية، وتقديم توصيات قابلة للتطبيق تسند صانع القرار التربوي والاجتماعي داخل هذه المدارس.

ثانيا-تساؤلات الدراسة:

1-ما أهم المعوقات الاجتماعية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية؟

2- ما أهم المعوقات الإدارية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية؟

3- ما أهم المعوقات التنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) في أهم المعوقات الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تعزى لمتغير النوع؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) في أهم المعوقات الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

ثالثا-أهداف الدراسة:

1-التعرف على أهم المعوقات الاجتماعية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية.

2- التعرف على أهم المعوقات الإدارية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية.

3- التعرف على أهم المعوقات التنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية.

4- البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) في أهم المعوقات الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تعزى لمتغير النوع.

5- البحث عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) في أهم المعوقات الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

رابعا-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية:

1-الإسهام في إثراء الأدبيات العربية والليبية حول المعوقات المهنية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس الثانوية.

2-تقديم فهم نظري أعمق لطبيعة التحديات المؤسسية والمهنية والاجتماعية داخل البيئة المدرسية في مدينة الزاوية.

3-دعم الباحثين والدارسين بإطار معرفي يُساعد على تفسير العلاقة بين بيئة العمل المدرسي وفعالية الممارسة الاجتماعية.

4-سدّ فجوة بحثية محلية ليبية تتمثل في ندرة الدراسات التي تتناول معوقات الأخصائي الاجتماعي في التعليم الثانوي تحديدًا.

5-تعزيز البناء النظري المتعلق بالخدمة الاجتماعية المدرسية ودورها في مواجهة المشكلات الطلابية في المجتمعات التي تعاني من ضغوط اجتماعية وعدم استقرار.

الأهمية التطبيقية:

1-تقديم نتائج ميدانية واقعية يمكن الاستفادة منها في تطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس مدينة الزاوية.

2-مساعدة الإدارات المدرسية وصنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم على تحديد الاحتياجات الفعلية للأخصائيين ووضع خطط تدريبية مناسبة.

3-اقتراح حلول عملية للتغلب على مقاومة التغيير وضعف التعاون بين المدرسة والأسرة والطلبة.

4-تحسين بيئة العمل المدرسي عبر التوجيه إلى ضرورة توفير الموارد المهنية والتقنية التي تدعم التدخل الاجتماعي.

5-تعزيز جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلاب، خاصة في التعامل مع حالات الضغط النفسي، والعنف، والتسرب، ومشكلات التوافق.

6-الإسهام في تصميم برامج تدخل وإرشاد تستند إلى معوقات محددة تم تشخيصها من البيئة نفسها، مما يرفع من فرص نجاحها وفاعليتها.

خامسا-مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تُعد مهنة الخدمة الاجتماعية المدرسية من المهن الداعمة للعملية التربوية، حيث تستهدف تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة، ومعالجة المشكلات السلوكية والتعليمية داخل المدرسة إلا أن الأخصائي الاجتماعي يواجه جملة من المعوقات التي قد تكون مؤسسية، أو مهنية، أو اجتماعية، أو متعلقة بالموارد والإمكانات، مما يؤثر على فاعلية أدائه وتدخله مع الحالات المدرسية وتشمل هذه التحديات ضعف التدريب، وضبابية الدور، ومقاومة التغيير، وقلة التعاون بين المدرسة والأسرة، إضافة إلى نقص الأدوات المهنية والتقنية اللازمة للعمل ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة هذه المعوقات علميًا لفهم مصادرها وتقديم حلول أكثر واقعية وملاءمة للبيئة المدرسية الليبية.

1-**المعوقات:** هي مجموعة العوامل أو الظروف الداخلية والخارجية التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة أو تعيق سير العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية وقد تكون هذه المعوقات نفسية أو تنظيمية أو مادية أو بشرية، وتؤثر سلبًا في الأداء والتحصيل و تحدّ من استثمار الإمكانات المتاحة وتقلل من جودة النتائج المتوقعة[1].

تعرف إجرائيًا: بأنها جميع الصعوبات والمشكلات التي يواجهها المعلم أثناء تطبيق استراتيجيات التدريس داخل الصف الدراسي، وتشمل هذه المعوقات الجوانب البشرية والمادية والتنظيمية التي تؤثر في فاعلية التدريس وتحقيق الأهداف التعليمية.

2-**المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:** هي مجموعة العوامل والظروف الاجتماعية المحيطة بالطالب والمدرسة، مثل ضعف التعاون الأسري، والمشكلات الاقتصادية، والقيم الاجتماعية السلبية، التي تعيق أداء الأخصائي لدوره المهني وتؤثر هذه المعيقات في فعالية التدخلات الاجتماعية والوقائية داخل البيئة المدرسية.

وتُعرَّف إجرائيًا : بأنها الصعوبات الاجتماعية التي يواجهها الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته لعمله المدرسي، والتي تشمل ضعف تعاون الأسرة، وتأثير البيئة الاجتماعية المحيطة، وقصور الوعي المجتمعي بدور الأخصائي الاجتماعي.

3- **المعوقات الإدارية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:** هي مجموعة الصعوبات التنظيمية والإجرائية المرتبطة بالإدارة المدرسية، مثل كثرة الأعباء الإدارية، وغموض الصلاحيات، وضعف التنسيق بين الإدارة والأخصائي

الاجتماعي وتؤدي هذه المعوقات إلى الحد من فاعلية الأداء المهني وتعرقل تنفيذ البرامج والخطط الاجتماعية داخل المدرسة.

وتُعرَّف إجرائيًا: بأنها جميع المشكلات التنظيمية التي يواجهها الأخصائي الاجتماعي أثناء عمله في المدرسة، وتشمل كثرة التكليفات الإدارية، وضعف الدعم الإداري، وقلة الصلاحيات الممنوحة للأخصائي الاجتماعي.

4- **المعوقات التنظيمية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:** هي مجموعة الصعوبات المرتبطة بتنظيم العمل داخل المؤسسة التعليمية، مثل غياب التخطيط الواضح، وتداخل الأدوار الوظيفية، وضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة وتؤثر هذه المعوقات سلبًا في كفاءة الأداء المهني وتحدّ من قدرة الأخصائي على تنفيذ مهامه بفاعلية [2].

وتُعرَّف إجرائيًا: بأنها المشكلات التنظيمية التي تعيق أداء الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة، والتي تشمل غموض اللوائح، وضعف التنسيق المؤسسي، وسوء توزيع المهام داخل المدرسة.

5-**الاخصائي الاجتماعي المدرسي**: هو المهني المتخصص في الخدمة الاجتماعية الذي يعمل داخل المؤسسة التعليمية، ويقوم بدور وقائي وعلاجي وتنموي لمساعدة الطلاب على التكيف الاجتماعي والنفسي والتعليمي ويسهم في معالجة المشكلات المدرسية، وتعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي، بما يحقق أهداف العملية التربوية [3].

ويُعرَّف إجرائيًا: بأنه الشخص المؤهل أكاديميًا في مجال الخدمة الاجتماعية، والمكلف رسميًا بالعمل داخل المدرسة، من خلال بتقديم الخدمات الاجتماعية، ومواجهة المشكلات الطلابية، والتعاون مع إدارة المدرسة والأسرة.

ولتحقيق الأهداف السالفة الذكر قسمت الورقة البحثية إلى المحاور الرئيسة الآتية:

أولا-ماهية الأخصائي الاجتماعي المدرسي:

تعد الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة بمثابة محاولة لمساعدة التلاميذ علي حل مشكلاتهم والتغلب علي الصعوبات التي تواجههم، وذلك لإزالة العوائق التي قد تعرقل تحصيلهم الدراسي أو تحول دون استفادتهم من الموارد وامكانيات المدرسة، فالأخصائي الاجتماعي يعتبر عاملاً مساعداً أي هو المرشد والموجه[4].

حيت يقوم بتطبيق المنهج العلمي وممارسة العمليات المهنية التي تم إعدادها، مستعينا بالمهارات التي اكتسبها محلياً بسلوكه المهني والصفات الواجب توافرها فيه كمهني[5].

إضافة إلى تعاونه مع القيادات المدرسية الادارية والفنية بدءاً من المسؤولين عن ادارة المدرسة إلى اعضاء هيئة التدريس إلى التخصصات المتعددة التي تعمل لأجل خدمة المدرسة، ويتطلب ذلك أن تتعرف كافة القيادات على عمل الآخرين حتى يتم التعاون المشترك بينهم في مساعدة التلاميذ على القيام بأدوارهم الاجتماعية بطريقة طبيعية وسليمة من ناحية ومساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها التربوية في إعداد التلاميذ للمستقبل من ناحية أخرى[6].

ويعرف الاخصائي الاجتماعي المدرسي بأنه: "هو الشخص الذي يقوم بتطبيق مهنة الخدمة الاجتماعية في المدرسة، واذا حاولنا تعريفة نقول أنه الشخص المعد إعدادا علميا وفنيا ونظريا وعمليا متخصصاً في العمل في المجال المدرسي[7].

وهو: "المنفذ للاتجاهات العامة للتربية الاجتماعية في حدود إمكانات المدرسة الفنية والمادية والبشرية [8].

وفي ضوء المنظور العمومي يعرف الاخصائي الاجتماعي بأنه الشخص الذي تلقي اعدادا مهنيا نظريا وعمليا سواء على مستوى البكالوريوس أم الليسانس ووفقاً لبرنامج معتمد يشتمل على خلفية واسعة من المعارف والقيم والمهارات التي تسمح له بالتدخل في عدد من الأنساق خلال عمله في المجال المدرسي[9].

مما سبق يُعدّ الأخصائي الاجتماعي المدرسي أحد الركائز الأساسية في المنظومة التربوية، إذ يضطلع بدور مهني يهدف إلى دعم التكيف النفسي والاجتماعي للطلاب داخل البيئة المدرسية ويعمل على معالجة المشكلات السلوكية والاجتماعية التي قد تعيق العملية التعليمية، من خلال التشخيص المبكر والتدخل المهني المناسب و يسهم في تعزيز القيم الإيجابية والانضباط المدرسي، وتقوية الصلة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي ويُعد وجود الأخصائي الاجتماعي عاملاً مهمًا في توفير مناخ تربوي آمن يسهم في تحقيق النمو المتكامل للطلاب وتحسين مستوى التحصيل الدراسي.

ثانيا-الصفات الواجب توافرها في الاخصائي الاجتماعي المدرسي:

إن الأخصائي الاجتماعي الذي يمارس الخدمة الاجتماعية في المدرسة يجب أن يتحلى بصفات عدة متكاملة حتى يتمكن من أداء عمله بثقة وبشكل مرضي وسليم، ويمكن تقسيم هذه الصفات إلى:

1- مجموعة صفات شخصية:

الصفات المتصلة بالجانب الشخصي هي الصفات التي تتعلق بجوانب الشخصية الثلاثة (الجانب الجسمي والمظهر العام والعقلي والنفسي)، وفيما يلي عرض مختصر لهذه الصفات:

الصفات المتصلة بالجانب الجسمي والمظهر العام:

أ- يجب أن يكون مقبولاً للآخرين غير منفر بحيث يكون مظهره مريحاً يتسم بالهدوء وأب يكون خالياً من العاهات والإصابات المنفرة.

ب- يجب أن يتصف بالاعتدال غير مبالغ في تأنقه أو الاسراف في مظهره.

ج- يجب أن يكون على درجة من النظافة وأن يتناسب مظهره مع طبيعة البيئة والعمل والمؤسسة التي يعمل بها.

د- أن يكون ذا خلق كريم وسمعة طيبة.

ه - أن يكون بشوش الوجه هادئا متزنا .

و - يجب أن يكون أمينا متسامحا، صبورا مخلصا، حليما.

ز- يتقي الله ويخشاه في كل تصرفاته، وملتزما بقيم دينه ومبادئه [10].

وفي ضوء المنظور العمومي يعرف الاخصائي الاجتماعي بأنه الشخص الذي تلقى اعدادا مهنيا نظريا وعمليا سواء على مستوى البكالوريوس أم الليسانس ووفقاً لبرنامج معتمد يشتمل على خلفية واسعة من المعارف والقيم والمهارات التي تسمح له بالتدخل في عدد من الأنساق خلال عمله في المجال المدرسي .

من هنا يتطلب عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي توافر مجموعة من الصفات المهنية والشخصية التي تمكّنه من أداء دوره بكفاءة وفاعلية ويُعد الاتزان الانفعالي من أهم هذه الصفات، لما له من دور في التعامل الهادئ مع مشكلات الطلاب المختلفة و ينبغي أن يتمتع بقدرة عالية على التواصل الفعّال والإصغاء الجيد، بما يعزز الثقة المتبادلة بينه وبين الطلبة وأولياء الأمور ويُعد الالتزام بأخلاقيات المهنة، واحترام السرية، والموضوعية في التعامل من الصفات الجوهرية في عمله و يجب أن يتحلى بالمرونة والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب و يسهم الإحساس بالمسؤولية وحب العمل الإنساني في تعزيز دوره التربوي والاجتماعي داخل المدرسة.

ثالثا- **المهارات الواجب توافرها في الاخصائي الاجتماعي**:

المهارة هي القدرة على عمل شيء ما بإتقان، والشخص الماهر هو من يملك المهارة أو يظهره وهناك تعريف ينظر إليها على أنها منظم ومتناسق من النشاط

العقلي أو الجسماني، أو الاثنين معا، وهناك من ينظر إليها على أنها القدرة على تطبيق المعارف النظرية بشكل مؤثر وفعال مما يؤدي إلى ممارسة العمل المهني بسهولة وإتقان، وبالتالي فهي ترتبط باختيار المعارف المناسبة للموقف وممارسة النشاط المناسب لتحقيق الأهداف التي ثم تحديدها [11].

فالأخصائي الاجتماعي يحتاج في ممارسته المهنية إلى أن يكون واسع الإدراك بالمعارف والعلوم الانسانية المختلفة وبالأساس النظرية والاتجاهات الفكرية في الخدمة الاجتماعية كي يضع فروضاً توجه إلى صميم الموقف وتوجه لشخصية العميل فمهارة الأخصائي الاجتماعي وخبرته يتوقف عليهما وبشكل كبير التوصل إلى حل الموقف الإشكالي [12].

ويمكن توضيح تلك المهارات التي يجب أن تتوفر في الاخصائي الاجتماعي في الآتي:

1-مهارة في اختيار المدخل النظري المناسب (النظرية) للعمل بكل طريقة من طرق الخدمة -الاجتماعية.

2-مهارة في تكامل عملية المساعدة وترابطها كالقدرة على حصر الحقائق عن الموقف وتفسيرها وتحديد اتجاهات العلاج.

3-مهارات في ممارسة الإجراءات المهنية مثل:

أ- قيادة المقابلة.

ب- تطبيق المبادئ.

ج- التسجيل.

د- العمل كفريق.

ه - تحويل الحالات.

و- تكوين العلاقات.

4-مهارات قيمية وتشمل:

أ- ترجمة قيم المهنة إلى سلوك وأداء.

ب- غرس القيم في نفوس العملاء.

ج- تدعيم القيم الإيجابية بالأساليب المناسبة.

5-مهارات مهنية وتشمل:

أ- استخدام الذات المهنية في الممارسة.

ب- التقويم الذاتي.

-استخدام إمكانيات المجتمع لخدمة العملاء.

-التوفيق الابداعي بين النظرية والتطبيق.

6-**مهارات فنية**: وذلك من خلال تكوين علاقات ناجحة مع الأفراد والجماعات والمجتمعات التي يعمل معها.

مهارات ترتبط بأنواع الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التي يمارسها الأفراد والجماعات والمجتمعات التي يعمل معها حتى يستطيع أن يعاونها في وضع وتنفيذ برامجها [13].

مما سبق يتطلب عمل الأخصائي الاجتماعي توافر مجموعة من المهارات المهنية الأساسية التي تمكّنه من التعامل الفعّال مع الأفراد والجماعات وتأتي في مقدمتها مهارة التواصل الفعّال وبناء العلاقات المهنية القائمة على الثقة والاحترام و تُعد مهارة الملاحظة والتشخيص الاجتماعي من الأدوات المهمة لفهم المشكلات وتحديد أسبابها بدقة ويحتاج الأخصائي الاجتماعي كذلك إلى مهارات التخطيط والتدخل المهني واتخاذ القرار المناسب وفق الموقف وتُسهم مهارات العمل الجماعي والتنسيق مع المؤسسات المختلفة في تعزيز فاعلية دوره وتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية.

رابعا-العوائق التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي:

تتمثل أهم العوائق الراجعة إلى الاخصائي الاجتماعي في الآتي:

1- قيام الأخصائي الاجتماعي بأدوار متواضعة في المدرسة لا تمت لعمله بصلة.

2 -عدم التحمس للعمل وقلة الرغبة والميل التلقائي لدى الأخصائي الاجتماعي الأمر الذي ينعكس سلباً علي عطائه المهني.

3- قلة الاطلاع والقدرة المهنية في الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية والنفسية معاً يبعده عن ملاحظة أو ملاحقة التطور المستمر لمهنة الخدمة الاجتماعية.

4-عدم الإيمان الصادق لعدد من الخريجين الذين اضطروا للالتحاق بمعاهد الخدمة الاجتماعية رضوخاً للمجموع دون أي ميل لهذه المهنة الأمر الذي يؤدى إلي هبوط مستوى الأداء[14].

خامسا-الدراسات السابقة:

تُعد الدراسات السابقة المتعلقة بمعوقات عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي من المداخل الأساسية لفهم طبيعة التحديات التي تعيق أداءه المهني داخل مدارس التعليم الثانوي وقد تناولت هذه الدراسات المعوقات من جوانب إدارية وتنظيمية ومهنية، إضافة إلى معوقات تتعلق بالإمكانات المادية وتعاون الإدارة المدرسية و كشفت عن تأثير كثرة الأعباء الوظيفية وضعف التدريب المستمر على

فاعلية الدور المهني للأخصائي الاجتماعي وأسهمت هذه الدراسات في توفير إطار علمي يساعد على تشخيص المشكلات وبناء معالجات مناسبة لها في الدراسة الحالية.

1- دراسة صباح أبو القاسم العصادي، بعنوان: "معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي" ، 2011م [15]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي باعتبار إن المدرسة هي أحد المجالات التي تطبق فيها الخدمة الاجتماعية التي لها تأثير على حياة الإنسان، كما تهدف إلى الوقوف على الوقع الميداني للممارسة، ومدى الالتزام بمبادئها وفلسفتها وتطبيق طرقها المختلفة والمساهمة في دعمها ، وتكونت عينة الدراسة من (80) أخصائي اجتماعي ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن هناك الرغبة والاستعداد تجاه العمل في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، كما اتضح أنه لدى مجتمع الدراسة إعداداً مهنياً، في الجانب النظري للخدمة الاجتماعية، غير أن هذا الإعداد يرتكز في مجالات الخدمة الاجتماعية غير المجال المدرسي.

- وجود معوقات للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ترجع لإدارة المدرسة حيث أكد مجتمع الدراسة أن الإدارة المدرسية لا تتفهم الدور المهني، في ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

- قلة تعاون هيئة التدريس بمجتمع الدراسة مع الأخصائي في اكتشاف الحالات الطلابية، أو تحويلها إلى الأخصائي الاجتماعي كما أنهم لا يساعدونهم في استكمال البطاقات الاجتماعية للطلاب، أو الإشراف على جماعات النشاط ولا يتعاون المدرسون عند إجراء البحوث والدراسات الاجتماعية.

- أن مفتشي الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، لا يساعدون في تنمية القدرات المهنية للأخصائي الاجتماعي، وأن زياراتهم لم تكن بصفة مستمرة، لتحقيق النمو المهني، وتكتشف الأخطاء المهنية، التي قد يقع فيها الأخصائي الاجتماعي و معوقات تتعلق بقلة إدراك الطلاب للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

- أن كثيراً من الطلاب لا يتفهمون دور الممارس المهني للخدمة الاجتماعية، وذلك لقلة وجود أنشطة تعرّف بدور الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، أو أن كثرة عدد الطلاب لا يتناسب مع عدد الأخصائيين في المدرسة.

- أن دور الأخصائي الاجتماعي غير واضح لدى العديد من أولياء الأمور، وهم يعتقدون أن المدير هو المسؤول على الطلاب في المدرسة، ولهذا لا يتجهون إليه في التعامل، عند مناقشة مشكلات أبنائهم.

2- دراسة محمد فرج الغرياني، بعنوان: "التكيف المهني لدى الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي، 2006م [16]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضا الأخصائي الاجتماعي عن البيئة الداخلية للمدرسة، من حيث علاقته بالإدارة، والمدرسة، وزملاء المهنة، وما تقدمه الإدارة من خدمات وتسهيلات، وما تحويه المدرسة من مكونات، تكونت عينة الدراسة من (100) أخصائي اجتماعي ، واتبع المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-أن التكيف المهني للأخصائي الاجتماعي في الثانويات التخصصية بشكل عام، كان مرضياً حيث وجدت فروق بين متوسط درجات المبحوث الحقيقي، والعرضي، لصالح المتوسط الحقيقي ممّا يشير إلى تباعد درجاتهم عن الحد الحيادي، وهذا يشير إلى مستوى رضا يشعر به الأخصائي الاجتماعي تجاه مهنته.

-هناك مستوى مرضى من التكوين المهني للأخصائي الاجتماعي، في عامليه الذاتي والمهني حيث كانت فروق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط العرضي، الذي يمثل الدرجة الحيادية لصالح المتوسط الحقيقي لدرجات المبحوثين.

-لم تكن هناك أي علاقة ارتباطية بين مستوى التكيف المهني لدى الأخصائي الاجتماعي في الثانويات التخصصية، يرجع إلى المتغيرات التالية (الجنس - العمر - الحالة الاجتماعية).

3- **دراسة مدحت فتوح، بعنوان: "الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بالقاهرة" [17].**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ومعرفة المعوقات التي تحول دون ذلك وترشيد تلك الممارسة وطور الباحث فرض عام لدراسته وهو وجود معوقات تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في ممارستهم لأدوارهم المهنية مهاراته المهنية وخبراته ، تكونت عينة الدراسة من (65) أخصائي اجتماعي ، واتبع المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود عناصر غير متخصصة في الخدمة الاجتماعية تمارس دور الأخصائي الاجتماعي.

-كشفت الدراسة عن الحاجة لإقامة دورات تدريبية إجبارية لكل العاملين بالمجال المدرسي.

سادسا- الإجراءات المنهجية:

1- منهج الدراسة :

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها وهو يختص بالكشف عن العلاقات بين المتغيرات أو باستخدام العلاقات في التنبؤ بسلوك مستقبلي أو أحداث متوقعة.

2- مجتمع الدراسة وعينتها :

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الإخصائيين بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية ، والبالغ عددهم (50) أخصائي وأخصائية ، خلال عام 2025م، وبالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل تم مسح جميع أفراد المجتمع نظرا لقلة العدد ، وتم إستعادة إستبيان أهم المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية من مفردات المجتمع بالكامل دون حدوث أي فاقد فيها .

خصائص مجتمع الدراسة :

في ضوء جمع البيانات وتفريغها لتحليلها احصائيا تم تحديد مواصفات مجتمع الدراسة على النحو المبين بالجداول التالية :

جدول (1) التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة وفقا لمتغير النوع.

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	5	10.0
أنثى	45	90.0
المجموع	50	100.0

يتبين من الجدول (1) أن نسبة (90.0%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة من (الاناث)، ونسبة (10.0%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة من (الذكور) .

جدول (2) التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة وفقا لمتغير التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
أدبي	20	40.0
علمي	30	60.0
المجموع	50	100.0

يتبين من الجدول (2) أن نسبة (60.0%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة تخصصهم (علمي)، ونسبة (40.0%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة تخصصهم (أدبي) .

جدول (3) التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم عالي	14	28.0
ليسانس	18	36.0
بكالوريوس	18	36.0
المجموع	50	100.0

يتبين من الجدول (3) أن بنفس النسبة (36.0%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي (ليسانس ، بكالوريوس)، ونسبة (28.0%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي (دبلوم عالي) .

جدول (4) التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أقل من 10 سنوات	**15**	**30.0**
10 سنوات فأكثر	**35**	**70.0**
المجموع	**50**	**100.0**

يتبين من الجدول (4) أن نسبة (70.0%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر)، ونسبة (30.0%) من مجموع أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات) .

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم إعداد استبيان أهم المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية .

طريقة تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان المتعلق أهم المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تم توزيع الدرجات من (1 – 3) على النحو التالي :

ـــ الاجابة (بشكل كبير) تأخذ الدرجة (3).

ـــ الاجابة (بشكل متوسط) تأخذ الدرجة (2).

ـــ الاجابة (بشكل محدود) تأخذ الدرجة (1) .

الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة استطلاعية بواقع (10) أخصائيين اجتماعيين لاختبار (الصدق ، والثبات) وذلك قبل التطبيق الفعلي له على أفراد مجتمع الدراسة .

- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أولا – الصدق :

تم حساب صدق الاستبيان على النحو التالي :

أ-صدق المحكمين :

للتأكد من صلاحية الاستبيان للإستخدام ، تم التحقق من صدق محتواه وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين ممن لديهم خبرة ودراية واسعة في مجال العلم ، وقد حظي باتفاق جميع المحكمين حول صدق مضمونه ومناسبته للتطبيق على أفراد مجتمع الدراسة بعد التقيد بالملاحظات والتعديلات التي أبداها كل منهم .

ب-صدق الإتساق الداخلي :

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (5) يبين ارتباطات درجات كل فقرة من فقرات أهم المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية مع الدرجة الكلية للمقياس

ر.م	المقياس	معامل الارتباط
-1	المعوقات الاجتماعية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي	**0.801**
-2	المعوقات الإدارية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي	**0.823**
-3	المعوقات التنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي	**0.824**

ثانيا- الثبات:

تم حساب معامل الثبات أهم المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية بطريقة ألفا كرونباخ :

جدول (6) معامل ثبات أهم المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ للفقرات والدرجة الكلية

ر.م	المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات
-1	المعوقات الاجتماعية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي	10	0.824
-2	المعوقات الإدارية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي	10	0.834
-3	المعوقات التنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي	10	0.802
	المقياس ككل	30	0.834

يتضح من الجدول (6) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي لأهم المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية (0.834) ، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها .

1-نتائج التساؤل الأول : ما أهم المعوقات الاجتماعية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية.

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها في أهم المعوقات الاجتماعية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	ضعف وعي أولياء الأمور بدور الاخصائي الاجتماعي	2.1304	0.44960	3	متوسطة
-2	نظرة المجتمع السلبية لمهنة الاخصائي الاجتماعي	2.0435	0.36010	4	متوسطة
-3	ضعف التواصل بين الاسرة والمدرسة	1.9565	0.55237	5	متوسطة
-4	تنوع الخلفيات الثقافية والاجتماعية للطلبة	2.1304	0.44960	3	متوسطة
-5	تأثير المشكلات الأسرية على سلوك الطلاب	2.0435	0.36010	4	متوسطة
-6	قلة تعاون الزملاء والمعلمين مع الاخصائي	2.2174	0.65938	2	متوسطة
-7	غياب روح العمل الجماعي داخل البيئة المدرسية	2.0435	0.36010	4	متوسطة
-8	إنتشار العنف المدرسي وضعف ثقافة الحوار	2.5652	0.57933	1	عالية
-9	ضعف مشاركة المجتمع المحلي في دعم المدرسة	2.2174	0.65938	2	متوسطة
-10	التمييز الاجتماعي بين الطلبة داخل المدرسة	2.2174	0.65938	2	متوسطة
	المقياس ككل	2.1565	0.46625	متوسطة	

يتضح من الجدول (7) أن الفقرة (8) والتي تنص على (انتشار العنف المدرسي وضعف ثقافة الحوار) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5652) وانحراف معياري (0.57933) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرات (6 ، 9 ، 10) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.2174) وانحراف معياري (0.65938) وهي تنص على (قلة تعاون الزملاء والمعلمين مع الاخصائي، ضعف مشاركة المجتمع المحلي في دعم المدرسة، التمييز الاجتماعي بين الطلبة داخل المدرسة) ، بينما احتلت الفقرتين (1 ، 4) المرتبة الثالثة بنفس المتوسط الحسابي (2.1304) وانحراف معياري (0.44960) وهي تنص على (ضعف وعي أولياء الأمور بدور الاخصائي الاجتماعي ، تنوع الخلفيات الثقافية والاجتماعية للطلبة) .

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة رقم (3) جاءت هي الأخرى بدرجة متوسطة والتي تنص على (ضعف التواصل بين الاسرة والمدرسة) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة الخامسة من حيث أهميتها ضمن فقرات أهم المعوقات الاجتماعية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية بمتوسط حسابي (1.9565) وانحراف المعياري (0.55237).

تتفق هذه النتيجة مع **دراسة** (محمد فرج الغرياني ،2006م) التي أوضحت أن الأخصائيين الاجتماعيين يتمتعون بدرجة مقبولة من التكيف المهني والرضا الوظيفي،

رغم وجود بعض الصعوبات داخل البيئة المدرسية، وهو ما يعكس توازنًا بين الدعم والمعوقات. كذلك تتقاطع نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (مدحت فتوح، 2000م) التي كشفت عن وجود معوقات مهنية، مثل ممارسة غير المتخصصين لدور الأخصائي الاجتماعي والحاجة إلى التدريب المستمر، وهي معوقات تفسر وصول مستوى التحديات إلى درجة متوسطة، لا مرتفعة ولا منخفضة.

يُفسَّر حصول أهم المعوقات الاجتماعية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية على مستوى متوسط بوجود تحديات اجتماعية واضحة تؤثر في أداء الأخصائي، لكنها لا تصل إلى حد إعاقة دوره المهني بصورة كاملة ويعكس هذا المستوى ضعف وعي بعض الطلاب وأولياء الأمور بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة و تسهم محدودية تعاون الأسرة والمجتمع المحلي مع المدرسة في زيادة هذه المعوقات إضافة إلى ذلك، فإن طبيعة المرحلة العمرية لطلاب التعليم الثانوي تفرض تحديات سلوكية واجتماعية يمكن التعامل معها نسبيًا وبذلك يعكس المستوى المتوسط توازنًا بين وجود معوقات اجتماعية قائمة وتوفر قدر من التفاعل الإيجابي الذي يخفف من حدتها.

2-نتائج التساؤل الثاني : ما أهم المعوقات الإدارية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية ؟

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها في أهم المعوقات الإدارية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	ضعف الدعم الإداري لبرامج الخدمة الاجتماعية	2.0435	0.36010	3	متوسطة
2-	قلة الميزانية المخصصة للأنشطة الاجتماعية	2.0435	0.36010	3	متوسطة
3-	تضارب التعليمات بين الجهات الإشرافية المختلفة	2.1304	0.44960	1	متوسطة
4-	تكليف الاخصائي بأعمال إدارية خارج اختصاصه	1.9565	0.55237	4	متوسطة
5-	نقص الوسائل والمرافق المناسبة لأداء عمله	2.0435	0.36010	3	متوسطة
6-	عدم وضوح الصلاحيات والمسؤوليات المهنية	2.1304	0.44960	1	متوسطة
7-	تأخر الاجراءات الإدارية في تنفيذ الخطط الاجتماعية	2.1304	0.44960	1	متوسطة
8-	ضعف التنسيق بين الاخصائي وإدارة المدرسة	2.1304	0.44960	1	متوسطة
9-	غياب المتابعة والتقويم الدوري لأداء الاخصائي	2.0783	0.44960	2	متوسطة
10-	كثرة الأعمال الورقية والتقارير الروتينية التي تعيق الأداء الميداني	1.8696	0.61447	5	متوسطة
	المقياس ككل	2.0556	0.45270	متوسطة	

يتضح من الجدول (8) أن الفقرات (3 ، 6 ، 7 ، 8) والتي تنص على (تضارب التعليمات بين الجهات الإشراقية المختلفة ، عدم وضوح الصلاحيات والمسؤوليات

المهنية ، تأخر الاجراءات الإدارية في تنفيذ الخطط الاجتماعية، ضعف التنسيق بين الاخصائي وإدارة المدرسة) احتلت المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.1304) وانحراف معياري (0.44960) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرتين رقم (9) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.0783) وانحراف معياري (0.44960) وهي تنص على (غياب المتابعة والتقويم الدوري لأداء الاخصائي) ، بينما احتلت الفقرات رقم (1 ، 2 ، 5) المرتبة الثالثة بنفس المتوسط الحسابي (2.0435) وانحراف معياري (0.36010) وهي تنص على (ضعف الدعم الإداري لبرامج الخدمة الاجتماعية ، قلة الميزانية المخصصة للأنشطة الاجتماعية ، نقص الوسائل والمرافق المناسبة لأداء عمله) وجاءت بدرجات متوسطة.

وفي المقابل يتضح أن الفقرة رقم (10) والتي تنص على (كثرة الأعمال الورقية والتقارير الروتينية التي تعيق الأداء الميداني) فقد احتلت المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.8696) وانحراف المعياري (0.61447) حيث جاءت استجابة المبحوثين فيها بدرجات متوسطة ولكنها بمستوى أقل من الفقرات الأخرى من حيث درجة المعوقات الإدارية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليها دراسة صباح أبو القاسم العصادي، التي أكدت وجود معوقات ترتبط بالإدارة المدرسية وعدم فهمها الكامل لدور الأخصائي الاجتماعي، مما يخلق تحديات إدارية متوسطة تؤثر على فاعلية الأداء دون أن تمنع الممارسة كليةً. كما يتفق مع دراسة مدحت فتوح التي كشفت عن وجود عناصر غير متخصصة في أدوار الأخصائي، واحتياج لبرامج تدريبية، ما يعكس وجود عقبات إدارية يمكن التعايش معها ولكنها بحاجة إلى حلول تنظيمية.

ويعود ذلك إلى ضعف وضوح الدور الوظيفي للأخصائي الاجتماعي لدى بعض الإدارات المدرسية. كما تسهم كثرة الأعباء الإدارية وتكليفه بمهام غير تخصصية في الحد من فاعلية أدائه. إضافة إلى ذلك، فإن قلة المتابعة والدعم الإداري تقلل من فرص تطوير العمل الاجتماعي المدرسي. ويعكس هذا الواقع مستوى متوسطًا للمعوقات الإدارية يمكن تجاوزه من خلال تحسين التنظيم الإداري وتوضيح الصلاحيات.

3-نتائج التساؤل الثالث : ما أهم المعوقات التنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية ؟

جدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات حسب أهميتها في أهم المعوقات التنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية.

ر. م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	غياب الهيكل التنظيمي الواضح لمهام الأخصائي الاجتماعي	2.3913	0.57271	2	عالية
-2	ضعف التنسيق بين وحدة الخدمة الاجتماعية والإدارة المدرسية	2.1304	0.44960	4	متوسطة
-3	عدم وجود خطط تنظيمية محددة لأنشطة الخدمة الاجتماعية	2.3913	0.57271	2	عالية
-4	تداخل الأدوار بين الإخصائي والمعلمين أو المرشدين النفسيين	2.0435	0.36010	5	متوسطة
-5	نقص التنظيم في توزيع الوقت والمهام اليومية	1.8696	0.61447	7	متوسطة
-6	غياب آليات المتابعة والتقييم لبرامج الإخصائي الاجتماعي	1.9565	0.55237	6	متوسطة
-7	عدم وضوح قنوات الاتصال الرسمية بين الإخصائي والجهات العليا	2.0435	0.36010	5	متوسطة
-8	ضعف التخطيط المسبق للبرامج والمشروعات الاجتماعية	2.2174	0.65938	3	متوسطة
-9	غياب قاعدة بيانات منظمة عن الطلبة وحالاتهم الاجتماعية	2.1304	0.44960	4	متوسطة
-10	محدودية المشاركة التنظيمية للأخصائي في اللجان المدرسية	2.8261	0.48233	1	عالية
	المقياس ككل	2.2000	0.45402	متوسطة	

يتضح من الجدول (9) أن الفقرة (10) والتي تنص على (محدودية المشاركة التنظيمية للأخصائي في اللجان المدرسية) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8261) وانحراف معياري (0.48233) ، جاءت بدرجة عالية ، ويليها من حيث الأهمية الفقرتين رقم (1 ، 3) فقد احتلتا المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.3913) وانحراف معياري (0.57271) وهي تنص على (غياب الهيكل التنظيمي الواضح لمهام الأخصائي الاجتماعي ، عدم وجود خطط تنظيمية محددة لأنشطة الخدمة الاجتماعية) ، بينما احتلت الفقرة رقم (8) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.2174) وانحراف معياري (0.65938) وهي تنص على (ضعف التخطيط المسبق للبرامج والمشروعات الاجتماعية) وجاءت بدرجات متوسطة.

وفي المقابل يتضح أن الفقرة رقم (5) والتي تنص على (نقص التنظيم في توزيع الوقت والمهام اليومية) فقد احتلت المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (1.8696) وانحراف المعياري (0.61447) حيث جاءت استجابة المبحوثين فيها بدرجات متوسطة ولكنها بمستوى أقل من الفقرات الأخرى في درجة المعوقات الإدارية التي

تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته دراسة صباح أبو القاسم العصادي، التي أوردت أن إدارة المدرسة لا تتفهم الدور المهني للأخصائي الاجتماعي بشكل كامل، مما يخلق بيئة تنظيمية غير واضحة في توزيع الأدوار، لكنها تبقى غير شديدة بدرجة تحول دون مزاولة العمل كما تتماشى مع نتائج دراسة مدحت فتوح التي أكدت وجود عناصر غير متخصصة في تنفيذ بعض الأدوار داخل المدرسة؛ وهو ما يعكس ضعف التنظيم الداخلي وتداخل المهام، لكن ذلك لا يؤثر بصورة كلية، مما ينسجم مع مستوى المعوقات التنظيمية المتوسط .

يُفسَّر ذلك بوجود اختلالات تنظيمية تؤثر في سير العمل الاجتماعي المدرسي دون أن تمنعه بصورة تامة ويعود ذلك إلى ضعف التنسيق بين الأخصائي الاجتماعي وبقية الكوادر المدرسية كما تسهم قلة التخطيط المسبق للبرامج والأنشطة الاجتماعية في زيادة هذه المعوقات إضافة إلى ذلك، فإن غياب لوائح تنظيمية واضحة تحدد مهام الأخصائي وصلاحياته ينعكس سلبًا على أدائه ويشير هذا الوضع إلى مستوى متوسط من المعوقات التنظيمية يمكن الحد منه عبر تحسين آليات التنسيق والتنظيم داخل المدرسة.

-نتائج الفرضية الأولى : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) في أهم المعوقات الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تعزى لمتغير النوع.

جدول (10) يبين اختبار (ت) في أهم المعوقات الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تعزى لمتغير النوع.

الأبعاد	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى دلالة
المعوقات الاجتماعية	ذكر	5	29.6667	.77850	7.883	0.000
	أنثى	45	20.6214	3.95097		
المعوقات الادارية	ذكر	5	29.6667	.77850	10.130	0.000
	أنثى	45	19.4951	3.45524		
المعوقات التنظيمية	ذكر	5	29.6667	.77850	7.547	0.000
	أنثى	45	21.1068	3.90553		
المقياس ككل	ذكر	5	89.0000	2.33550	8.513	0.000
	أنثى	45	61.2233	11.23277		

يتبين من الجدول (10) أن أفراد عينة البحث (الذكور) سجلوا متوسطا حسابيا أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث (الإناث) ، حيث كان متوسطهم الحسابي لأفراد عينة البحث الذكور (89.0000) ، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث الإناث (61.2233) على المقياس الكلي وكافة الأبعاد ، وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطي (8.513) وهي قيمة معنوية دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05) .

وعليه يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أهم المعوقات الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

نتائج الفرضية الثانية : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند (0.05) في أهم المعوقات الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (11) يبين اختبار (ت) في أهم المعوقات الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الأبعاد	سنوات الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى دلالة
المعوقات الاجتماعية	أقل من 10 سنوات	15	24.6667	3.37823	10.356	0.000
	10 سنوات فأكثر	35	18.1818	3.32828		
المعوقات الادارية	أقل من 10 سنوات	15	23.2833	3.79157	8.666	0.000
	10 سنوات فأكثر	35	17.5818	3.20700		
المعوقات التنظيمية	أقل من 10 سنوات	15	25.0833	2.86588	10.791	0.000
	10 سنوات فأكثر	35	18.6364	3.52958		
المقياس ككل	أقل من 10 سنوات	15	73.0333	9.95918	10.000	0.000
	10 سنوات فأكثر	35	54.4000	10.00666		

يتبين من الجدول (11) أن أفراد عينة البحث الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات) سجلوا متوسطا حسابيا أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث الذين سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) ، حيث كان متوسطهم الحسابي لأفراد عينة البحث الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات) (73.0333) ، بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث الذين سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) (54.4000) على المقياس الكلي وكافة الأبعاد ، وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطي (10.000) وهي قيمة معنوية دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05) .

وعليه يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أهم المعوقات الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات).

ملخص النتائج:

1-أشارت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات الاجتماعية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية جاءت بدرجة متوسطة، حيث احتلت الفقرة (8) والتي تنص على (انتشار العنف المدرسي وضعف ثقافة الحوار) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.5652) وانحراف معياري (0.57933) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرات (6 ، 9 ، 10) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.2174) وانحراف معياري (0.65938) وهي تنص على (قلة تعاون الزملاء والمعلمين مع الاخصائي، ضعف مشاركة المجتمع المحلي في دعم المدرسة، التمييز الاجتماعي بين الطلبة داخل المدرسة) ، بينما احتلت الفقرتين (1 ، 4) المرتبة الثالثة بنفس المتوسط الحسابي (2.1304) وانحراف معياري (0.44960) وهي تنص على (ضعف وعي أولياء الأمور بدور الاخصائي الاجتماعي ، تنوع الخلفيات الثقافية والاجتماعية للطلبة) .

2-أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات الإدارية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية جاءت بدرجة متوسطة ، حيث احتلت الفقرات (3 ، 6 ، 7 ، 8) والتي تنص على (تضارب التعليمات بين الجهات الإشرافية المختلفة ، عدم وضوح الصلاحيات والمسؤوليات المهنية ، تأخر الاجراءات الإدارية في تنفيذ الخطط الاجتماعية، ضعف التنسيق بين الاخصائي وإدارة المدرسة) المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.1304) وانحراف معياري (0.44960) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرتين رقم (9) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.0783) وانحراف معياري (0.44960) وهي تنص على (غياب المتابعة والتقويم الدوري لأداء الاخصائي) ، بينما احتلت الفقرات رقم (1 ، 2 ، 5) المرتبة الثالثة بنفس المتوسط الحسابي (2.0435) وانحراف معياري (0.36010) وهي تنص على (ضعف الدعم الإداري لبرامج الخدمة الاجتماعية ، قلة الميزانية المخصصة للأنشطة الاجتماعية ، نقص الوسائل والمرافق المناسبة لأداء عمله) وجاءت بدرجات متوسطة.

3-بينت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية جاءت بدرجة متوسطة ، حيث احتلت الفقرة (10) والتي تنص على (محدودية المشاركة التنظيمية للأخصائي في اللجان المدرسية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8261) وانحراف معياري (0.48233) ، جاءت بدرجة عالية ، ويليها من حيث الأهمية الفقرتين رقم (1 ، 3) فقد احتلتا المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.3913) وانحراف معياري (0.57271) وهي تنص على (غياب الهيكل التنظيمي الواضح لمهام الأخصائي الاجتماعي ، عدم وجود خطط تنظيمية محددة لأنشطة الخدمة الاجتماعية) ، بينما احتلت الفقرة رقم (8) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.2174) وانحراف معياري (0.65938) وهي تنص على (ضعف التخطيط المسبق للبرامج والمشروعات الاجتماعية) وجاءت بدرجات متوسطة.

4-أكدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أهم المعوقات الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

5-بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في أهم المعوقات الاجتماعية والإدارية والتنظيمية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي المدرسي بمدارس التعليم الثانوي بمدينة الزاوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات).

التوصيات:

1- العمل على تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في اللجان المدرسية المختلفة، وإشراكه في عملية التخطيط واتخاذ القرار بما يعزز مكانته المهنية داخل المدرسة.

2- إعداد هيكل تنظيمي واضح ومكتوب يحدد مهام وصلاحيات الأخصائي الاجتماعي بدقة، بما يمنع تداخل الأدوار ويحد من تضارب التعليمات.

3- تعزيز التنسيق والتكامل بين الأخصائي الاجتماعي وإدارة المدرسة والمعلمين، من خلال اجتماعات دورية وآليات اتصال رسمية.

4- نشر ثقافة الحوار ونبذ العنف داخل البيئة المدرسية، عبر برامج توعوية موجهة للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.

5- رفع مستوى وعي أولياء الأمور والمجتمع المحلي بدور الأخصائي الاجتماعي وأهمية التعاون معه في معالجة المشكلات المدرسية.

6- توفير الدعم الإداري والمادي الكافي لبرامج الخدمة الاجتماعية المدرسية، وتخصيص ميزانية مناسبة للأنشطة الاجتماعية.
7- إعداد خطط تنظيمية واضحة لأنشطة الخدمة الاجتماعية المدرسية، تتضمن أهدافًا محددة وبرامج زمنية قابلة للتنفيذ والتقويم.
8- تفعيل نظام المتابعة والتقويم الدوري لأداء الأخصائي الاجتماعي، بما يسهم في تحسين جودة العمل وتطوير الأداء المهني.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

الهوامش:

1-أحمد مصطفى خاطر، الرعاية الاجتماعية التطور التاريخي، إسهامات الحضارات المختلفة، بحوث في مجالاتها، الإسكندرية: المكتبة الجامعية، 2000م ، ص 12.
2-حمدي عبد الحارس، سيد سلامة، ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2001م ، ص 41.
3-سلوى عثمان الصديقي وآخرون، منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2002م ، ص 78.
4-سمير حسن منصور، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2002م ، ص 55.
5-شحاتة، حسن، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط3، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2020م ، ص 145.
6- شحاتة، حسن، الخدمة الاجتماعية المدرسية: الأسس النظرية والتطبيقية، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي، 2020م ، ص 68 .
7-عبد العزيز متولي، الإعداد المهني وممارسة الخدمة الاجتماعية، المعمورة: مكتبة الإشعاع الفنية، 2001م ، ص 65.
8-عصام توفيق، سحر فتحي، الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2004م ، ص 41.
9- محمد سلامة غباري، الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2006م ، ص 45.
10- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2006م ، ص 23.

11- رباب عبد المعوض رمضان السباخي، "معوقات الالتزام المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي وسبل التغلب عليها: دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية"، *مجلة كلية التربية بالمنصورة* العدد 3 ،جامعة المنصورة، مصر، 2020م ، ص 413.
12- هند محمود عبدالعظيم محمد ، "المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في توظيف نظرية الحاجات في المجال المدرسي"، *بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية* ، العدد 3 2023م ، ص 216.
13- جاد الله السيد حسن البساطي السيد وعوض أحمد محمد أحمد، " المعوقات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي في المشاركة المجتمعية كأحد متطلبات تحقيق المعايير القومية للتعليم"، *مجلة الخدمة الاجتماعية* ، العدد 1 ، 2020م ، ص 15.
14- سارة رشاد ميتاوس، "معوقات ممارسة الأخصائي الاجتماعي لتكنيك اللعب الموجه مع جماعات النشاط المدرسي"، *بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية* ، **العدد 3** بني سويف، مصر، 2024م ، ص 156.
15- صباح أبو القاسم العصادي، *مقومات الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي: دراسة مطبقة على مدارس منطقة السواني وجنزور*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية، جامعة الفاتح، 1998.
16- محمد فرج الغرياني، *التكيف المهني لدى الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاتح، 2006م.
17- مدحت فتوح، «الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي«، *مجلة علم النفس*، العدد 54، 2000م.